العرب
الخميس 2019/07/25
السنة 42 العدد 11418

الإمارات وإندونيسيا تفتحان أبواب التحالفات الاقتصادية

توقيع 12 اتفاقية معظمها في مجالات الطاقة والاستثمار

عززت الإمارات شراكاتها الاستراتيجية مع إندونيسيا أمس بتوقيع حزمة واسعة من الاتفاقيات الاقتصادية، التي وضعت آليات لرصد آفاق مشاريع التنمية والاستثمار المستقبلية بين البلدين من أجل تقوية وتنويع التعاون على أسس صلبة ومستدامة.

آفاق أوسع للتعاون الاستراتيجي

جاكرتا - أكد محللون أن الاتفاقيات، التي أبرمتها الإمارات خلال زيارة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى إندونيسيا، تشكل نقلة كبيرة في الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وستعطي دفعة قوية لتطوير المجالات القابلة للاستثمار المتبادل.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن البلدين وقعا بحضور ولي عهد أبوظبي والرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو أمس 12 اتفاقية ومذكرة تفاهم بقيمة إجمالية بلغت نحو 9.7 مليارات دولار معظمها في مجالات الطاقة والاستثمار.

وتستهدف الاتفاقيات قطاعات استراتيجية في الإمارات ضمن خطط التوسع شرق آسيا وفي مقدمتها صناعة البتروكيماويات والدفاع والسياحة وتعزيز التبادل التجاري، فضلا عن الاستثمار في الثروة السمكية والشحن البحري والموانئ.

> **9.7**
> مليارات دولار قيمة الاتفاقيات الموقعة بين الإمارات وإندونيسيا خلال زيارة ولي عهد أبوظبي

وتأتي الخطوة استكمالا للجولة، التي يقوم بها الشيخ محمد بن زايد في آسيا بعد أن اختتم فيها زيارة استمرت ثلاث أيام إلى الصين، شهدت توقيع 16 اتفاقية في المجالات الدفاعية والتجارية والبيئية، إضافة إلى التعليمية والجمارك والطاقة.

ومن أبرز الاتفاقيات الموقعة تلك المتعلقة بالشراكة الاستراتيجية بين شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) مع نظيرتها الإندونيسية بي.تي برتامينا بهدف التعاون في مجال النفط والغاز في كلا البلدين.

كما أبرمت شركة شاندرا أسري للبتروكيماويات الإندونيسية اتفاقية مع شركة مبادلة للاستثمار بأبوظبي وشركة الطاقة النمساوية أو.أم.في لاستكشاف فرص في البتروكيماويات، بحسب ما قالته الشركات الثلاث في بيان مشترك.

كما تعتبر الشراكة بين مجموعة موانئ دبي العالمية ومجموعة ماسبيون غروب الإندونيسية لبناء ميناء في جاوة الشرقية، بتكلفة 1.2 مليار دولار، إحدى أكبر الصفقات في هذه الزيارة.

وأجرى الزعيمان أيضا محادثات حول زيادة الاستثمار في قطاع السياحة بإندونيسيا، والسماح لشركات البناء الحكومية الإندونيسية بالمشاركة في مشروعات بدولة الإمارات.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات إلى وزير الدولة الرئيس التنفيذي لأدنوك سلطان الجابر قوله إن "الشراكة بين أدنوك وبرتامينا سوف ترسخ علاقات التعاون والشراكات الاستراتيجية والاستثمارات في مختلف أنحاء العالم".

وأضاف "إندونيسيا تمتلك قاعدة صناعية واسعة وتمثل إحدى أسواق الطاقة التي تشهد نموا متسارعا لذلك نسعى لتوفير المزيد من الفرص وتطوير المشاريع التي تحقق أهدافنا الاستراتيجية المشتركة".

وأشار إلى أن "التعاون سيعزز القيمة المضافة في كل مجالات وجوانب محفظة أعمالنا، كما أنه يدعم أهدافنا الطموحة لتوسيع نطاق استثماراتنا الدولية لترسيخ مكانة أدنوك كشركة عالمية للطاقة".

ويتضمن الاتفاق مشاريع في أنشطة المنبع بقطاع النفط والغاز في الإمارات وكذلك التكرير والبتروكيماويات والغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال ووقود الطائرات وبيع الوقود بالتجزئة في إندونيسيا.

كما سيستكشف الجانبان التعاون في مجالات النقل والتجارة والتخزين في الإمارات.

وقالت نيك ويدياواتي المديرة الإدارية والرئيسة التنفيذية لشركة برتامينا "تخطط برتامينا لزيادة طاقتها التكريرية بإضافة مليون برميل يوميا من خلال تنفيذ مشاريع الخطة الرئيسية لتطوير المصافي والمصافي محليًا".

وأكدت أنها على ثقة بأن الشراكة مع أدنوك تمثل إنجازا مهما لبرتامينا لتأمين إمدادات الطاقة من الخارج.

وتعد برتامينا شركة طاقة مملوكة للدولة في إندونيسيا، وتدير أعمالا متكاملة تشمل كافة مجالات ومراحل قطاع الطاقة في إندونيسيا، كما تعمل على توسعة وتعزيز حضورها في الخارج.

وقالت فجرية عثمان المتحدثة باسم برتامينا لوكالة رويترز إن "أدنوك تشارك أيضا في عطاء لبرتامينا لتحديث مصفاة باليكبابان التابعة لها".

ومن المتوقع أن تختار برتامينا، التي تمتلك 6 مصاف لتكرير النفط في البلاد بطاقة إنتاجية إجمالية تبلغ 1.1 مليون برميل يوميا، في أكتوبر المقبل شريكا في مشروع المصفاة، الذي تُقدر تكلفة المرحلة الأولى له بنحو 3.2 مليار دولار.

أما موانئ دبي العالمية فستقوم وفق شراكتها مع ماسبيون غروب بإنشاء ميناء حاويات ومنطقة لوجستية صناعية، ويتوقع أن يتم بدء العمل على المشروع في وقت لاحق من العام الجاري، فيما يخطط لتدشين العمليات التجارية خلال النصف الأول من 2022.

ويعد المشروع المشترك، الذي ستبلغ قدرته الاستيعابية 3 ملايين حاوية سنويا، الأول من نوعه في قطاع النقل الإندونيسي بشراكة مع القطاع الخاص، تضم شريك استثمار أجنبي مباشر.

وانتهى امتياز موانئ دبي العالمية، إحدى أكبر شركات تشغيل الموانئ في العالم، في مرفأ سورابايا للحاويات في أبريل.

وتضم محفظة أعمال موانئ دبي العالمية أكثر من 78 محطة بحرية وبرية موزعة على 6 قارات بما في ذلك المشاريع الجديدة قيد الإنجاز في كل من الهند وأفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط.

وشهدت العلاقات الاقتصادية بين البلدين تناميا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة وخاصة على مستوى التجارة، إذ بلغت قيمة المبادلات السنوية نحو 3.7 مليار دولار خلال الأعوام القليلة الماضية.

وبحسب أرقام وزارة الاقتصاد الإماراتية، وصل حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين إلى قرابة 2.3 مليار دولار بنهاية العام الماضي.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين تضاعف بأكثر من 6 مرات خلال الفترة الممتدة من عام 2000 حتى نهاية 2018.

سلطان الجابر

التعاون الاستراتيجي بين أدنوك وبرتامينا يعزز شراكات البلدين

ويشكل ملتقى الأعمال الإماراتي الإندونيسي حجر الزاوية في تطوير العلاقات الاقتصادية كونه يوسع مجالات التعاون بهدف استكشاف المزيد من الفرص الاستثمارية في شتى المجالات.

«نون» توصل الطلبات بسيارات نيوليكس ذاتية القيادة

دبي - أعلنت منصة "نون" الإماراتية للتسوق الإلكتروني عن إبرام اتفاق مع شركة التكنولوجيا الصينية نيوليكس، المتخصصة في التكنولوجيا المستقبلية لاستخدام مركباتها ذاتية القيادة في توصيل طلبيات زبائنها.

وقال محمد العبار، مؤسس نون، الذي وقع مذكرة تفاهم مع نيوليكس هويتونغ في بكين، إن "تقديم تكنولوجيا جديدة في المنطقة من شأنه تحسين تجربة التجارة الإلكترونية للزبائن وهو أمر يثير حماسنا بشكل لا يصدق".

وأضاف أن منصة نون تفخر بتشغيل شاحنات نيوليكس لتوصيل الطلبات بدون سائق في شوارع مدن الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، التي ستكون أول تجربة لاستخدام هذه التكنولوجيا في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد العبار أن نون تتطلع "لتقديم ابتكارات مماثلة خلال الأشهر المقبلة، وأتمنى أن يلهم هذا شبابنا المهتمين بالتكنولوجيا لتكون لهم أحلام كبيرة يحققونها لأن كل شيء ممكن تحقيقه في منطقتنا".

وقالت الشركة إن رفع مستوى استخدام التكنولوجيا في أسواقها في المنطقة يمثل جزءا من القيم الأساسية للشركة. وأكدت أن الشراكة مع نيوليكس هي الخطوة التالية في ابتكارات مجال التوصيل.

> **90**
> بالمئة نسبة الخفض المتوقع في تكاليف توصيل الطلبات في مدن السعودية والإمارات

ومن المقرر أن تبدأ نون خلال الأسابيع المقبلة بتجربة السيارات المستقلة ذاتية القيادة في تنفيذ عمليات توصيل طلبات زبائنها في المناطق الرئيسية في إمارتي أبوظبي ودبي. وتم تطوير تلك الشاحنات لتناسب ظروف الطقس في المنطقة ولتلائم عمليات نون اللوجستية.

وتعمل تكنولوجيا نيوليكس للمركبات المستقلة ذاتية القيادة على تطوير حلول مستقبلية لتوصيل المنتجات والخدمات للمستهلكين عالميا. ويعد الاتفاق مع منصة نون من أوائل تجارب الشركة في خارج الصين.

وتقول نون التي أسست خدمات لوجستية وسلسلة توريد في السعودية والإمارات ومصر، إنها تسعى لجعل عمليات التسليم أكثر سلاسة عن طريق تقديم تجربة تسوق مثالية للزبائن في تلك الأسواق.

وأضافت أن تكنولوجيا السيارات بدون سائق يمكنها تقليل تكاليف تسليم الطلبات بنسبة تصل إلى 90 في المئة، إضافة إلى أن خدماتها موثوقة وسريعة.

وذكرت نون أن هذه الشراكة بين نيوليكس سوف تؤدي إلى تعزيز التزامها بتقديم أفضل التقنيات والحلول لخدمة زبائن التجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط.

وتعتبر الشركة من رواد التجارة الإلكترونية الرقمية في المنطقة. وقامت ببناء قدرات محلية في أنظمة التوريد والخدمات اللوجستية وطرق الدفع، إضافة إلى جهودها لتطوير حلول تكنولوجية محلية.

وتعهدت نون بتقديم المزيد من الخيارات وأسعار في المتناول والراحة على مستوى مجموعة واسعة من المنتجات، من بينها الإلكترونيات والأزياء ومنتجات الأطفال والمنزل والمطبخ، إضافة إلى توصيل مجاني وسريع وسهولة إعادة السلع غير المرغوبة من قبل الزبائن.

نقلة نوعية في التجارة الإلكترونية

الإمارات تتصدر نمو أسواق التجارة الرقمية في المنطقة

دبي - أظهر تقرير حديث حول التجارة الإلكترونية للإمارات تصدر الدولة الخليجية لقائمة أسرع الأسواق نموا في هذا المضمار على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويعتمد التقرير على إجراء مقارنة بين الإمارات وبين الأسواق الناشئة، استنادًا إلى أحدث بيانات شركة فيزا، من أجل تحديد المؤشرات التي تساعد في توجيه نظام التجارة الإلكترونية على نطاق أوسع.

ويشمل النظام الحكومة والمستثمرين ورجال الأعمال وتجار التجزئة وأصحاب المصلحة الآخرين، لتطوير وتبني خطة عمل متعددة الأوجه.

ويظهر التقرير الابتكارات المستمرة في مجال التبني الرقمي، وتزايد أعداد المستهلكين المهتمين بالتكنولوجيا، إلى جانب وجود البيئة الملائمة التي تعزز نمو الشركات الناشئة في دولة الإمارات وإمارة دبي على وجه التحديد.

ومن المتوقع أن يصل حجم التجارة الإلكترونية في الإمارات إلى 59 مليار درهم (16 مليار دولار) بنهاية العام الجاري.

كما يتوقع أن تحقق البلاد متوسط نمو بنسبة 23 بالمئة سنويا خلال الفترة من العام 2018 حتى 2022.

ويعد تبني الحكومة لمدفوعات التجارة الإلكترونية على المنصات، مثل مدينة دبي الذكية، إلى جانب النمو الهائل في فئات أخرى، مثل قطاع مطاعم الخدمة السريعة وقطاع النقل، بمثابة المحرك الرئيسي لمحافظة التجارة الإلكترونية في الإمارات على صدارتها.

ويعزى الفضل في النمو المتميز للتجارة الإلكترونية في الإمارات إلى قطاع التجزئة وثقافة مراكز التسوق المزدهرة، فضلا عن الدور الذي تلعبه اقتصادية دبي في دعم وترخيص مواقع التجارة الإلكترونية.

وبفضل سهولة ويسر القوانين تمكنت الشركات من مزاولة أعمالها، إلى جانب الإجراءات المتبعة في الرقابة على المواقع الإلكترونية مما يعزز من ثقة المستهلكين في الشراء الآمن.

وأظهر التقرير أن نحو 63 بالمئة من مستخدمي الإنترنت في الإمارات يتسوقون عبر الشبكة، وأن نمو التجارة الإلكترونية في الدولة بلغ 31 بالمئة على مدى الأشهر الإثني عشر الماضية، مقارنة بزيادة قدرها 7 بالمئة في المعاملات التقليدية المباشرة.

> **16**
> مليار دولار حجم التجارة الإلكترونية المتوقع في دولة الإمارات بنهاية العام الجاري

ونسبت وكالة أنباء الإمارات إلى مدير عام اقتصادية دبي سامي القمزي قوله "تعكس شراكة اقتصادية دبي وفيزا نهج التلاحم بين القطاعين الحكومي والخاص، لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز تنافسية الأعمال في دولة الإمارات وإمارة دبي على وجه التحديد".

ويعتبر انتشار الإنترنت إلى جانب توفر البنية التحتية الرقمية المتقدمة، وزيادة عدد السكان من الشرائح العمرية الأصغر سنا، والراغبين في تبني الحلول التي تعتمد على التكنولوجيا عبر الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، من العوامل الداعمة لنمو التجارة الإلكترونية في دبي والإمارات.